

إليها، وقيض لهم هؤلاء الإخوة المخلصين من أهلها فأَوْوَهُمْ
ونصروهم، وقاسموهم أموالهم وديارهم، وآثروهم على أنفسهم
بكثير من الطيبات؛ وفتح الله لهم أبواب رحمته فبدّل خوفهم
أمنًا، وذلمهم عزًّا، وهوانهم كرامة.

ولقد منّ الله عليهم بهذه النعمة إذ يقول سبحانه :
﴿واذكروا إذ أنتم قليلٌ مستضعفون في الأرض تخافون أن
يتخطّفكم الناسُ فأواكم وأيدّكم بنصره ورزقكم من الطيبات،
لعلكم تشكّرون﴾^(١).

(١) سورة الأنفال الآية ٢٦